

التخصص: سمعي بصري

الرقم التسلسلي :

رپورتاج مصور حول السياحة الحموية العلاجية و دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية حمام الصالحين و الكنيف انموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم الاعلام و الاتصال تخصص سمعي بصري

تحت اشراف: د/ بن سخرية أمينة

إعداد الطلبة:

- صابرين بوسعدة

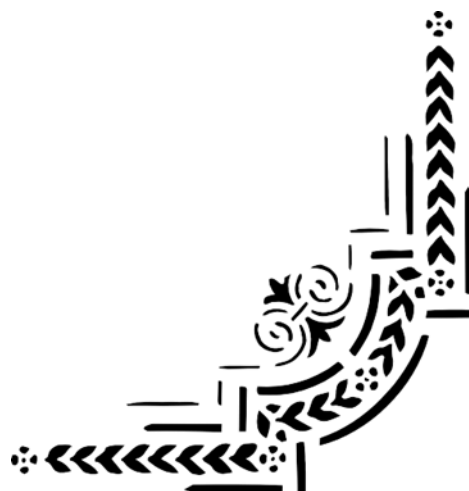
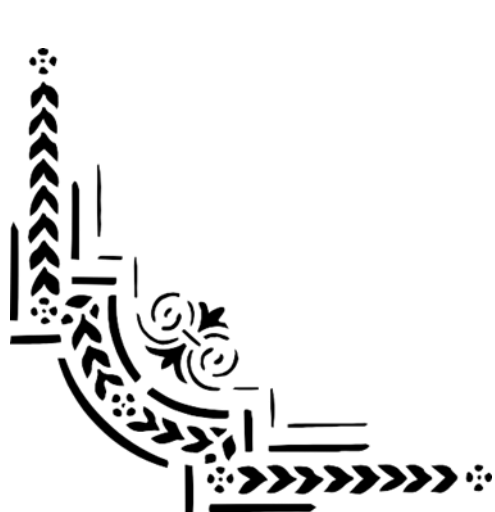
لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر ب	غنية صوالحية
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر ب	أمينة بن سخرية
مناقشا	أستاذ محاضر ب	أمينة عطاء الله

السنة الجامعية: 2024-2025



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شُكْرُ تَقَاتِي

قال الله تعالى «ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي انعمت علي و
على والدي وأن أعمل صالحا ترضاه»

-الحمد والشكر لله أولا وآخرا على توفيقه وإعانة لي في انجاز هذا
العمل

بداية اتقدم بجزيل الشكر والامكان لأفراد أسرتي ، الذين كانوا دائما
مصدر الدعم والقوة لي في كل خطوة كان لهم قدر كبير في تحقيق
هذا الانجاز

أما بعد: يشرفني أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان والتقدير
الى الاستاذة المشرفة بن سخرية أمينة التي كانت في سندا طيلة هذه
لفترة.

و عظيم الشكر والامتنان تتقدم به الى أسرة كلية العلوم الإنسانية التي
هيأت لنا أحسن الأجواء الى طريق العلم والى أساتذتنا الافاضل في
قسم الاعلام والاتصال الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة. الى كل
من ساعد في اتمام هذا العلم ومد يد العون كما تشكر السادة الأفاضل
أعضاء لجنة للمناقشة وشكر لمن ساهم في انجاز هذا العمل من
قريب أو بعيد

إِهْلَاء

الحمد لله حبا وشكرا، وامتنانا، ما كنت أن أفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله
على البدء والختام

هاأنا اليوم أهدي نجاحي إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة .

إلى الذي علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم و المعرفة إلى من أجمل
أسمه بكل افتخار إلى أعظم وأحن رجل في الكون **أبي الغالي**

الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى
الانسانة العظيمة التي لطالما تمننت رؤيتي في يوم كهذا **أمي العزيزة**

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي، إلى ذراعي الوافي وسند حياتي نور
المحبة في حياتي إخوتي وأخواتي

إلى من تطيب الأوقات بمحبتها فيصبح لكل شي معنى بوجودها **عماتي**
و خالتي.

إلى **صديقات وأصدقاء** المواقف لا السنين، شريكات الدرب الطويل
الذين شاركوني في هذا الطريق، ومونوا عليا عبئه وشجعوني على اكمال
المسيرة كل باسمية

إلى **أساتذتي الأفاضل** في قسم الاعلام السمعي البصري. لما قدموه من
مساعدة ومساندة ودعم طوال فترة الدراسة ولم شكرا جزيلا لكم على
الإرشاد العلمي القيم والدعم الذي قدمتموه .

صابرين بوسعدة

فهرس المحتويات

	الشكر و التقدير
	الاهداء
	ملخص الدراسة
	الاطار المنهجي
01	مقدمة
04	اسباب اختيار الموضوع:
04	أهمية الموضوع
04	أهداف الموضوع
05	النوع الصحفي المختار
05	تعريف الربورتاج
05	انواع الربورتاج
08	خصائص الربورتاج
08	صعوبات الدراسة
10	بطاقة التقنية
	الاطار التطبيقي
16	مراحل انجاز الربورتاج
16	مرحلة ما قبل التصوير
16	التحضير
15	المعاينة
15	السينوبتيست
15	مرحلة التصوير
16	مرحلة ما بعد التصوير
16	المشاهدة
16	التركيب
17	التعليق
17	الموسيقى
18	المزج
18	نص التعليق
20	بطاقة فنية

22	شارة البداية
24	شاهدة النهاية
27	خاتمة
29	قائمة المراجع

خطة الروبورتاج

مقدمة

الإطار المنهجي

1. أسباب اختيار الموضوع

2. أهمية الموضوع

3. أهداف الموضوع

4. النوع الصحفي المختار "الروبورتاج"

أ. تعريف الروبورتاج

ب. أنواع الروبورتاج

ج. خصائص الروبورتاج

الإطار التطبيقي:

مراحل إنجاز الروبورتاج

1 مرحلة ما قبل التصوير :

أ. التحضير

ب. المعاينة

ج. السينوبتيست

2. مرحلة التصوير:

جمع المادة المصورة

3. مرحلة ما بعد التصوير

- المشاهدة
- التركيب
- التعليق
- الموسيقى
- المزج
- نص التعليق
- بطاقة فنية
- شارة البداية
- شهادة النهاية
- خاتمة
- قائمة المراجع

ملخص الدراسة

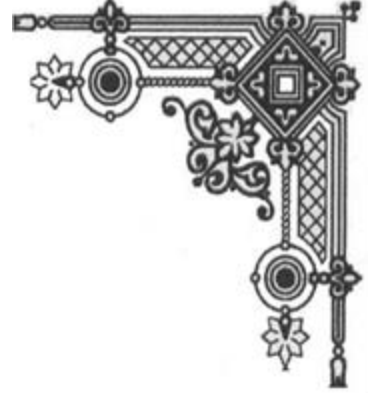
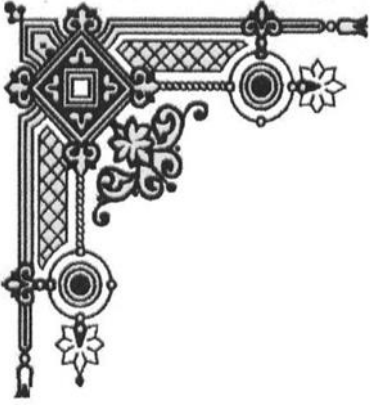
تتناول هذه الدراسة الروبورتاج المصور كأداة لإبراز السياحة الحموية العلاجية بولاية خنشلة، من خلال التركيز على نموذجين بارزين: حمام الصالحين وحمام الكنيف. وقد تم إنجاز العمل وفق مقاربة تطبيقية تعتمد على التصوير الميداني، والمعالجة السمعية البصرية، انطلاقاً من التحضير والمعاينة، إلى التركيب والتعليق والمزج النهائي.

يهدف الروبورتاج إلى تقديم الحمامات الحموية كمواقع علاجية وسياحية تتكامل فيها الخصائص الطبيعية والتاريخية، مع البعد الترويجي والثقافي، في إطار يعكس أهمية هذا النمط من السياحة في تعزيز الهوية المحلية، والانفتاح على السياحة البديلة، وإعادة اكتشاف ثروات مائية ومعمارية تستحق التثمين.

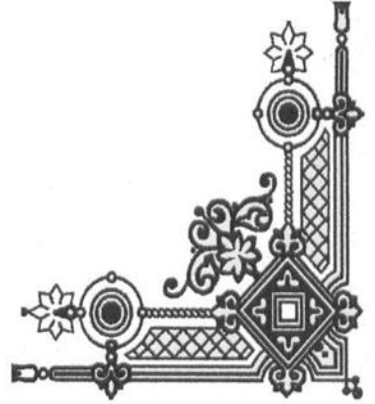
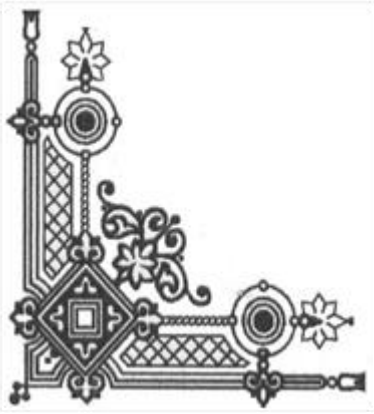
Study Summary

This study presents a visual report focused on therapeutic spa tourism in the Algerian province of Khenchela, using Hammam Salahine and Hammam Leknif as key examples. The project was developed using an applied audiovisual approach, starting with field preparation and location scouting, followed by filming, editing, production, and final postnarration.

The goal is to showcase the healing and aesthetic value of these historical spa sites, positioning them as cultural and therapeutic destinations that merge natural report contributes to richness with local heritage. Through visual storytelling, the raising awareness about alternative tourism and highlights the importance of preserving and promoting regional assets.



مقدمة



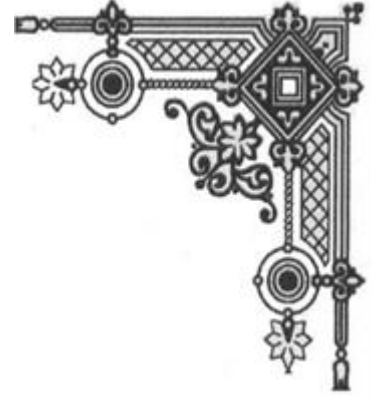
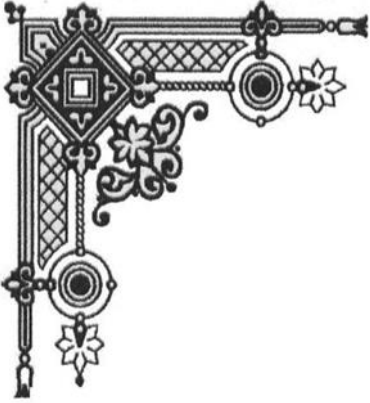
مقدمة

في ظل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، تبرز السياحة البديلة كخيار استراتيجي لتحقيق تنمية محلية مستدامة. ومن بين أبرز فروع هذه السياحة، تنصدر السياحة الحموية العلاجية و ذلك نظراً لارتباطها الوثيق بالصحة العامة من جهة، وبالتراث الطبيعي والثقافي من جهة أخرى. ويُنظر إلى الحمامات المعدنية العلاجية على أنها فضاءات تعيد صلة الإنسان بالطبيعة، وتوفر بدائل استشفائية تراعي البعد النفسي والبدني على السواء.

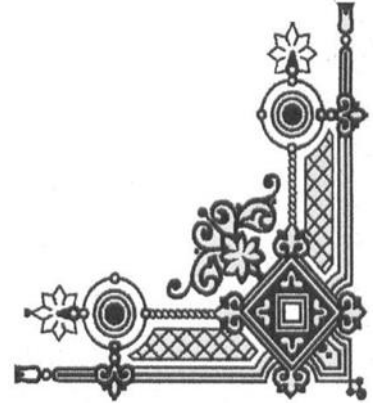
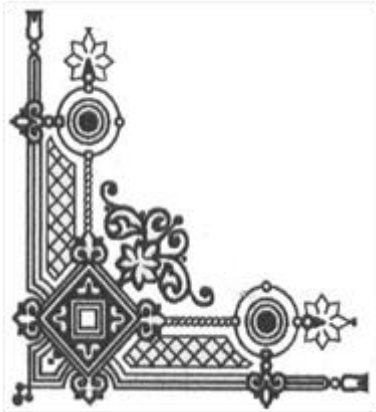
وتندرج ولاية خنشلة ضمن المناطق الجزائرية الغنية بالمصادر المائية الحموية، التي تتميز بخصائص علاجية وطبيعية فريدة، بفضل تركيباتها الكيميائية وموقعها الجغرافي المتنوع. ويشكل كل من حمام الصالحين وحمام الكنيف نموذجين بارزين لهذه الثروة الطبيعية، حيث يمتزج فيهما البعد العلاجي بالحضور التاريخي والمعماري، ما يمنحهما طابعاً سياحياً متكاملًا يلبي بالاهتمام والتقدير.

ولأن وسائل الإعلام السمعية البصرية أصبحت اليوم من أهم الأدوات التعبيرية التي تسهم في تشكيل وعي الجمهور وتعزيز الإدراك الثقافي والاجتماعي، فإن توظيف الروبورتاج المصور كوسيلة لتوثيق وترويج هذا النوع من السياحة يُعد خياراً بيداغوجياً وإبداعياً في آن واحد. فهو يتيح نقل الواقع برؤية فنية قريبة من المتلقي، ويعمل على إبراز جمالية المكان وفعاليته العلاجية بأسلوب يسهل تداوله وفهمه.

من هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على السياحة الحموية العلاجية في خنشلة، من خلال مقارنة سمعية بصرية تقوم على إنتاج روبورتاج مصور يرتكز على تجربة ميدانية موثقة، تم فيها استثمار الجانب الأكاديمي في خدمة التوثيق والمعالجة الإعلامية، لتكون النتيجة عملاً إعلامياً ينقل المعلومة، ويحفّز التفكير، ويسهم في دعم السياحة الداخلية.



الاطار المنهجي



الاطار المنهجي

- 1) اسباب اختيار الموضوع
- 2) اهمية الموضوع
- 3) أهداف الموضوع
- 4) النوع الصحفي المختار "الروبورتاج"
 - أ. تعريف الروبورتاج
 - ب. أنواع الروبورتاج
 - ت. خصائص الروبورتاج

أسباب اختيار الموضوع :

أسباب موضوعية

ترجع مميزات اختيارنا لهذا الموضوع الى عدة اسباب منها:

- تسليط الضوء على السياحة الحموية العلاجية بولاية خنشلة
- التعرف على الحمامات الحموية العلاجية لولاية خنشلة
- امكانية التطبيق ما تم دراسته نظريا في أعمال ميدانية
- تزويد مكتبة الكلية من خلال هذا الربورتاج برصيد معرفي محكم بالصوت والمشاهد المصورة وذلك من شأنه أن يفيد طلبة الكلية والأساتذة .

الاسباب الذاتية:

❖ رغبتني الشخصية في التعرف على هذه الحمامات الحموية العلاجية لولاية خنشلة

❖ العمل على اجراء معارف في هذا الجانب من القطاع السياحي

❖ الرغبة في ترويج حملة السياحة لولاية خنشلة

أهمية الموضوع

تتمثل اهمية موضوعها المعنون ب ربورتاج مصور حول السياحة الحموية العلاجية و دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية حمام الصالحين و الكنيف انموذجا. بالتعريف السياحة الجوية بولاية خنشلة أهم الحمامات الطبيعية . و الابرار السياحي لها اضافته الى الطرق العلاجية التي تعالج العديد من الأمراض كاروماتيزم و غيرها

أهداف الموضوع

كل بحث علمي ينطلق من الإعداد والتحضير من قبل الباحث وذلك سعيا لبلوغ أهداف مسطرة وتحقيقها ويمكننا حصر أهداف هذا الروبورتاج في:

➤ التعرف بالحمامات الحموية العلاجية بولاية خنشلة حمام الصلاحين وحمام الكنيف

➤ إبراز الفوائد العلاجية لتخفيف من الأمراض المزمنة.

➤ التعرف الجانب السياحي لمنطقة خنشلة

➤ إثبات أن حمام الصلاحين وحمام الكنيف من بين الأماكن الاسترخائية و الاستجمالية

1) النوع الصحفي المختار "الروبورتاج"

أ. تعريف الروبورتاج:

- لغة: هناك من يربط الروبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع فيصبح القول في اللغة استطلع، يستطلع، استطلاعاً، استطلع أريه: نظر ما هو واستطلع الشيء: طلب معرفته. (ساعد، 2009، صفحة 181)
 - اصطلاحاً: الروبورتاج هو ظاهرة أو حدث أو مشهد رآه الصحفي أو حضره أو سمعه بأسلوب يجعل القارئ يعيشه لأنه يهتم بتصوير الحياة الانسانية والقاء الضوء على تلك العلاقات. (ساعد، 2009، صفحة 183)
- الروبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الانسانية والقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصورة بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الانسانية التي يصورها الروبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته على التأثير (خضور، 1986، صفحة 60)

ب. أنواع الروبورتاج:

- ✓ روبورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن وغيرها.
 - ✓ روبورتاج إجتماعي: ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة و المرأة والبطالة.
 - ✓ روبورتاج ثقافي: ويدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، بيع الكتب في المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية.
 - ✓ روبورتاج سياحي: وهو نوع من الروبورتاجات التي تركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية.
 - ✓ روبورتاج قضائي: وهو نوع من الروبورتاجات التي تربط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواقع الاجتماعية ويجب على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع من الروبورتاجات أن تكون له ثقافة قانونية.
 - ✓ روبورتاج رياضي: ويتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت وجمهور الرياضيين والمشجعين وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.
 - ✓ روبورتاج حربي: وهو نوع هام من أنواع الروبورتاجات فهو يدور في المناطق الساخنة مثل الحروب والتوترات والنزاعات المسلحة والحروب الأهلية وغيرها.
- وقد يشترط هذا النوع من الروبورتاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية وفي كيفية الوقاية وكيفية التعامل مع المسلحين وغيرها من الأمور الضرورية في حالات الحرب. (العقاب، مارس 2006، صفحة 86،88)

❖ **خصائص الروبورتاج:** نذكر منها ما يلي:

❖ الروبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد الذي يعير حواسه للجمهور ويجعله يعيش ما عاشه.

❖ الروبورتاج يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال ويتطلب قدرا كبيرا من الصرامة في نقل الأخبار وعناصرها.

❖ يجسد الروبورتاج التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية، يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو ميل في الواقع خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا.

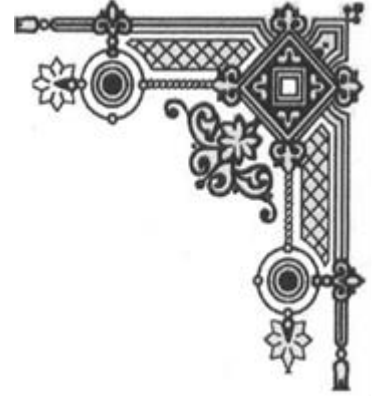
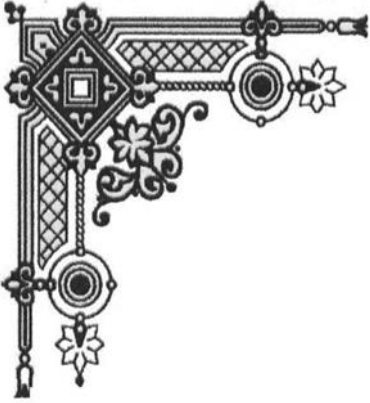
(العياضي، 2007، صفحة 140، 142)

صعوبات الدراسة

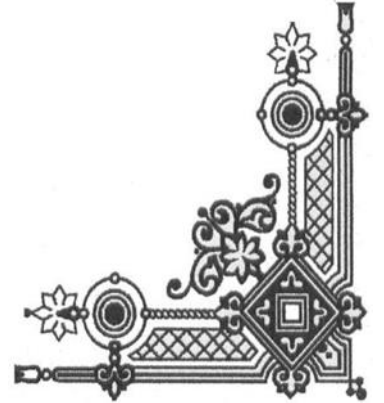
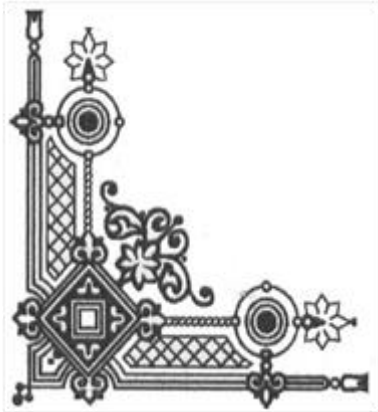
❖ صعوبة التنقل بين الحمائم

❖ صعوبة التنسيق مع الطاقم الإداري

❖ صعوبة التصوير نظرا لدرجة الحرارة العالية



بطاقة تقنية



بطاقة تقنية لبلدية الحامة:

المساحة والمناخ:

تقدر مساحة بلدية الحامة بحوالي 168 كلم²

الناحية الديمغرافية:

يجتمع حسب احصائيات 2020 وتبلغ الكثافة السكانية لبلدية الحامة حوالي 41500ن

الطرق:

الطرق الوطنية:

الطريق الوطني رقم 88

الميدان الاجتماعي:

الصحة:

تحتوي بلدية الحامة على عيادة متعددة الخدمات و 6 قاعة علاج موزعة بالارياف.

التعليم:

12 مدارس ابتدائية

2 متوسطات

1 ثانوية

1 مركز التكوين المهني

1 جامعة

الميدان الاقتصادي:

التجارة: توجد 24 محل مواد غذائية تتكفل بتموين المواطنين بالمواد الغذائية الاساسية.تحتوي

على محلين للمأكولات الخفيفة وتحتوي كذلك 8 مقاهي.

بطاقة تقنية لحمام الصالحين

يعود تاريخ إستغلاله إلى العهد الروماني على يد (FLAVIANA) تبلغ درجة حرارة مياهه حوالي 70° درجة و هي ذات تركيبة كيميائية تجعله ذو خصائص إستشفائية ، خاصة لمعالجة أمراض المفاصل - الأمراض التنفسية و الجلدية و الروماتيزم المزمن... إلخ

يتكون من 46 غرفة للإستحمام ، 05 خمسة مسابح من بينها 02 إثنان على الهواء الطلق و من عهد الرومان و 03 للنساء و 52 غرفة للراحة ، قدرته الإستيعابية تصل إلى 700 ألف شخص سنويا . و ما زاد في جمال هذا الموقع الأثري وجوده في منطقة غابية ذات مناخ متميز عمل على جلب العديد من السواح.

إضافة إلى الموقع الأثري و الطبيعي الرائع الذي تتواجد به محطة حمام الصالحين

التركيبة الكيميائية لمياه حمام الصالحين :بيكربونات - كلورير-سولفات -سوفر-نترات - مغنيزيوم - بوتاسيوم - صوديوم

المسبح المستطيل، طوله 14م عرضه 10م ,و عمقه 1م و45سم. محاط بأعمدة.

المسبح الدائري، قطره 8م وعمقه 1م و45سم. كان مغطى بقبة.

ثلاث غرف تحتوي كلها على أربع مسابح.

تطور حمام الصالحين في الفترة الإستعمارية الفرنسية حيث تم بناء غرف للإستحمام وأخرى للمبيت. و بعد الاستقلال قامت الدولة الجزائرية ببناء مركب عصري للإستحمام كما انشأت مرافق أخرى مثل الفنادق والمطاعم

بطاقة تقنية بلدية بغاي:

الموقع: يحدها من الشمال بلدية متوسة ولاية خنشلة، ومن الجنوب ولاية خنشلة ومن الشرق بلديتي عين طويلة و نسيغة (ولاية خنشلة)، ومن الغرب بلدية الحامة و ولاية ام البواقي.

المساحة والمناخ:

تقدر مساحة بلدية بغاي بحوالي 135,849 كلم²

الناحية الديمغرافية:

يجتمع حسب احصائيات 2020 وتبلغ الكثافة السكانية لبلدية بغاي حوالي 8847 ن

الطرق:

الطرق الوطنية:

الطريق الوطني رقم 80

الطرق الولائية:

الطريق الولائي رقم 4.

الميدان الاجتماعي:

الصحة:

تحتوي بلدية بغاي على عيادة متعددة الخدمات و قاعة علاج.

التعليم:

6 مدارس ابتدائية

2 متوسطات

1 ثانوية

الميدان الاقتصادي:

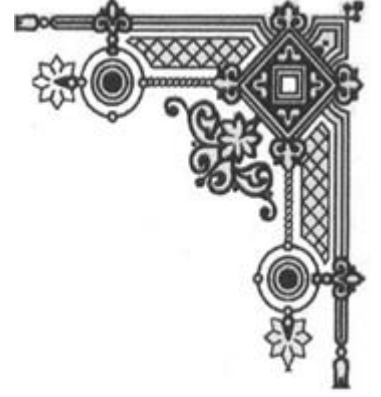
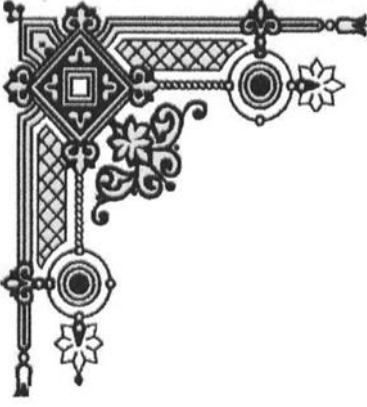
الصناعة :

تحتوي على مصنع تجاري

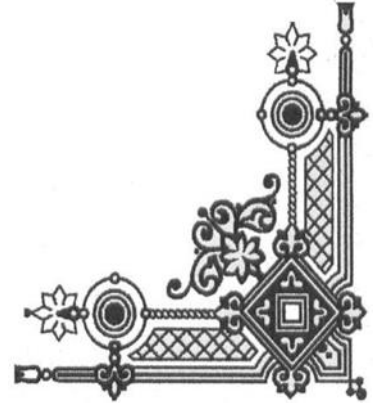
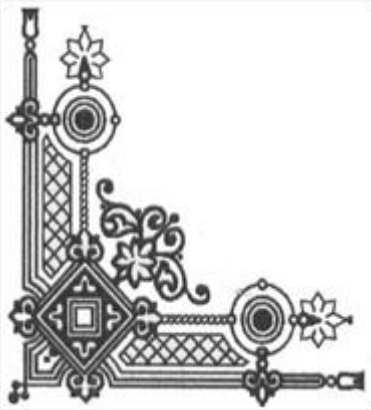
التجارة: توجد 22 محل مواد غذائية تتكفل بتموين المواطنين بالمواد الغذائية الاساسية.تحتوي على مخبزين وتحتوي كذلك على سوق اسبوعي للمواشي.

المياه الصالحة للشرب:

تحتوي على 11 بئر ارتوازي



الاطار التطبيقي



الإطار التطبيقي:

مراحل إنجاز الروبورتاج

1 مرحلة ما قبل التصوير :

أ. التحضير

ب. المعاينة

ج. السينوبتيست

2.مرحلة التصوير:

جمع المادة المصورة

3. مرحلة ما بعد التصوير

❖ المشاهدة

❖ التركيب

❖ التعليق

❖ الموسيقى

❖ المزج

❖ بطاقة فنية

❖ شارة البداية

❖ شهادة النهاية

مرحلة إنجاز روبرتاج:

1. مرحلة ما قبل التصوير:

أ. **التحضير:** يعد التحضير من أهم المراحل في إنجاز الروبورتاج الجيد إذ لا يمكن البدء في أي عمل دون التحضير المسبق له ففي البداية قمت باختيار الموضوع والتنسيق مع الأستاذة المشرفة حول الفكرة العامة عن الموضوع كخطوة أولية وكنا كل مرة في الأسبوع ألتقي مع الأستاذة المشرفة "أمينة بن سخرية" وقمت بزيارة أولية لمنطقة حمام الصالحين و حمام الكنيف والتعرف على الأماكن الي سيتم تصويرها .

ب. **المعاينة:** إن الشروع في أي عمل إعلامي وجب قبله جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات للإحاطة بالمكان ومعاينة أماكن التصوير وزيارة المنطقة حيث قمت بزيارة منطقة حمام الصالحين و الكنيف بولاية خنشلة وجمعت المعلومات حولي واخترت الأشخاص الذين لهم صلة بموضوعنا فبدأت مباشرة بمرحلة المعاينة للمنطقة لأخذ فكرة شاملة عن مواقع التصوير وعن أهم الأماكن السياحية و تحديد المدة الزمنية لذلك.

ج. **السينوبتيست:** يدور موضوع الروبورتاج حول تسليط الضوء على هذه المنطقة العلاجية و الاقتصادية والتعريف بها وأنها تنتمي لولاية خنشلة وكذلك منفاسة المناطق السياحية العالمية.

2. مرحلة التصوير:

جمع المادة المصورة: تعد هذه المرحلة من أهم المراحل فبعد الانتهاء من مرحله التحضير للموضوع وتحديد الأماكن وضبط المواعيد انتقلت مباشرة الى التصوير وكانت البداية ب:

زيارة اولية في 10 ماي 2025 لتفقد المنطقة واختيار الاماكن المناسبة للتصوير وذلك على الساعة 14:00 كان اول تصوير ، 13 ماي 2025 على الساعة 15:45 ذهبت الى حمام الصالحين ،اما في 19 ماي 2025 على الساعه 11:45 توجهت الى مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بولاية خنشلة لأقابل رئيس المصلحة ، و في نفس اليوم على الساعة 14:30 قمت بتصوير حمام الصالحين لأتوجه بعد ذلك لتصوير حمام الكنيف

3. مرحلة ما بعد التصوير:

المشاهدة : بعد ما أنهيت من عملية التصوير قمت بمشاهدة المادة المصورة التي جمعتها لتحديد ما أحجته من المشاهد واللقطات والانتقاء وحذف المشاهد غير المناسبة والتي فيها أخطاء وقمت بمشاهدة المقابلات التي أجريتها وفق ما يخدم موضوعي.

التركيب Mantage : هو أهم مرحلة لاكتمال العمل فهو فن لترتيب المشاهد واللقطات المصورة وتنسيقها ضمن تتابع زمني مدروس بحيث تحول موضوعي إلى رسالة مترابطة فهذه المرحلة يتوقف عليها نجاح أو فشل أي عمل في مجال السمعى البصرى ولقد قمت بإعادة ترتيب اللقطات بطريقة متسلسلة كما حرصت على إجراء البعض التعديلات في الألوان والصور والفيديوهات وكذلك الأصوات.

التعليق: هو أحد الفنون الصحفية التي تقسم الخبر من زاوية معينة يملها موقف سياسى، أخلاقى أو إنسانى بهدف توضيح هذا الموقف أو إدراكك أو اقناع الجمهور اتخاذ موقف أو تفسير¹ . (ساعد، 2009، صفحة 121)

الموسيقى: بعد الانتهاء من عملية التركيب والتعليق المناسب لموضوعي انتقلت إلى مرحلة اختيار الموسيقى والتي يجب أن تكون متناسبة ومتماشية مع طبيعة الموضوع.

المزج : هو المرحلة الأخيرة في الإخراج وأصعبها في الفيديو لأنها تعتمد على أقصى الدقة والحرص على التناسق التام بين الصورة والصوت بالأحرى هي عملية ادخال الصوت على الصورة مثل الموسيقى والتعليق والمؤثرات الصوتية والأحداث الطبيعية ومزج هذه الأصوات المختلفة بطريقة فنية تراعى فيها موازنة بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشهد. (وآخرون، 1986، صفحة 91، 92)

نص التعليق

على بعد حوالي 7 كيلومترا شرق عاصمة الأوراس الشامخ، خنشلة، ووسط طريق جبلي متعرج يحتضن الطبيعة الخضراء من كل جانب، تبدأ رحلة ساحرة نحو عالم من السكون والعافية... هناك، حيث يستقر حمام الصالحين بشموخه العريق، ويتناغم معه حمام الكنيف في لوحة طبيعية تجمع بين عبق التاريخ ونبض الحياة المعاصرة.

تتوسط هذه المنطقة تضاريس جبلية فريدة، تُشعرك وكأنك دخلت حضن الطبيعة الأم، حيث تستقبلك روائح الكبريت الدافئة وكأنها نداء الأرض لك، معلنة أنك أمام كنز دفين ظلّ لقرون مقصداً للمرضى والزوار والباحثين عن الاستجمام والشفاء.

مياه ساخنة، تنبع من جوف الأرض، غنية بالمعادن والعناصر التي أثبت الطب فائدتها في علاج أمراض مزمنة كالروماتيزم، وآلام المفاصل، وحتى التوتر العصبي، وكأنها بلسم من الطبيعة لكل من ضاق صدره بضجيج الحياة.

حمام الصالحين، هذا المعلم الضارب في أعماق التاريخ، يعود إلى العهد الروماني، وما زال يحافظ على هندسته القديمة ببلاطه الحجري وأقواسه المقوسة، لكنه لم يتوقف عند حدود الماضي، بل تطور بهدوء وذكاء، ليُدمج بين الطابع التقليدي والمرافق العصرية التي تلبي احتياجات الزوار.

أما حمام الكنيف، الكائن بين سفوح الجبال، فله جاذبية مختلفة؛ صمته، وبعده عن صخب المدينة، يجعلان منه مكاناً مثالياً لمن يبحث عن الاسترخاء والتجدد الروحي، لتتحول لحظات الاستحمام فيه إلى طقس من الراحة والسكينة.

لكن سحر هذه الينابيع لم يتوقف عند حدود العلاج، بل تجاوزها ليُصبح ركيزة تنموية محورية، تُسهم في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي. فقد أدى توافد الزوار من شتى ولايات الوطن، بل ومن خارجه أحياناً، إلى تنشيط الحركة الاقتصادية بمختلف أوجهها.

فنادق صغيرة فتحت أبوابها، مطاعم تقليدية تفوح منها رائحة الكسرة والزيتون، أسواق للمنتجات الحرفية تعكس عبقرية الصانع المحلي، ومرافق إيواء ريفية بأسعار مقبولة، كلها نشأت على وقع خطوات السياح الباحثين عن الاستشفاء والمتعة.

هذا الحراك السياحي أعاد الحياة لقرى كانت تُعدّ منسية، وخلق فرصًا حقيقية للاستثمار. كما ساهم في تحسين البنية التحتية تدريجيًا، حيث شُقَّت الطرقات، وتوفّرت الخدمات الأساسية، وربطت المناطق النائية بشبكة التنمية، لتُولد من رحم التهميش حياةً جديدة.

وما زاد هذه الديناميكية ثراءً، هو انفتاح الشباب على العمل الحر، بفضل المشاريع السياحية الصغيرة والمتوسطة، ما قلّل من نسبة البطالة، وحدّد من نزيف الهجرة نحو المدن الكبرى.

كما ساهم النشاط الحُموي في إحياء الفعل الثقافي، من خلال مهرجانات موسمية وتظاهرات فنية، جعلت من الزائر لا يكتفي بالاستجمام، بل ينهل من عبق التراث المحلي ويتعرّف على نبض المكان وأصالته.

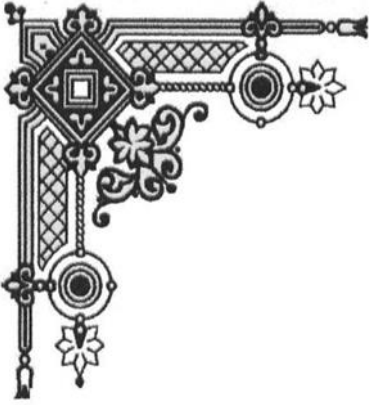
وفي ظل رؤية اقتصادية بديلة عن النمط الريعي، تبرز السياحة الحموية كأحد الحلول الفعالة لتحقيق التنمية المستدامة. فهي تجسّد توازنًا ذكيًا بين استغلال الثروة الطبيعية والمحافظة على الموروث الثقافي، وبين خلق الثروة وحماية البيئة.

فلم تعد حمامات خنشلة مجرد أحواض ماء ساخن، بل أصبحت مصدر رزق، ومجال عمل، ووجهة استثمار.

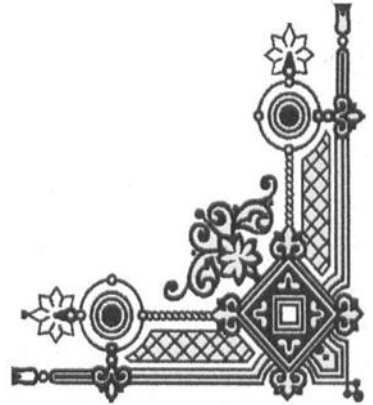
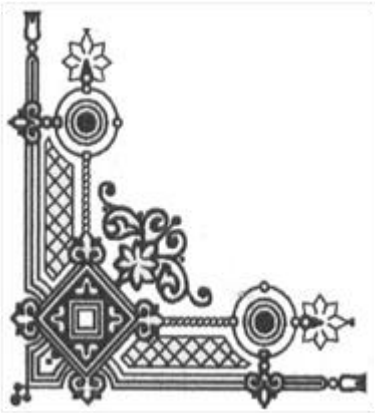
ووفق تقديرات غير رسمية، تستقبل حمامات "الصالحين" و"الكنيف" أكثر من 100 ألف زائر سنويًا، وتوفر أكثر من 500 منصب شغل، ما يعكس حجم الحركة الاقتصادية التي تُولّدها هذه الموارد الطبيعية إذا تم توجيهها واستثمارها بذكاء.

هكذا، تبرهن خنشلة أن الثروة لا تكمن فقط في باطن الأرض، بل قد تنبع من الينابيع، وتفيض من سخاء الطبيعة. إنها تنمية هادئة ولكنها فعّالة، تقودها الإرادة المحلية، وتُحرّكها أحلام السكان الذين آمنوا أن السياحة قد تكون خلاصًا، وأن المياه الحموية قد تروي أكثر من الجسد... بل الوطن بأسره.

خنشلة، مهد الثورة ومصنع الأبطال، لا تزخر فقط بتاريخها المجيد، بل تحمل في أحضانها إرثًا سياحيًا واعدًا، يجعل منها قبلة للزوار، ومثالًا حيًا على أن التنمية الحقيقية تبدأ من استثمار الهوية، وتزدهر حينما تسقيها إرادة الحياة.



بطاقة فنية



بطاقة فنية :

الموضوع: ربورتاج مصور حول السياحة الحموية العلاجية و دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية حمام الصالحين و الكنيف انموذجا

النوع : ربورتاج مصور

مدة التصوير : خمس ايام

اعداد واخراج : صابرين بوسعدة

الكاميرا المعتمدة: CANOUN ، OLYMPLUS OMD 10ii ، OLYMPLUS OMD 5ii
EOS6

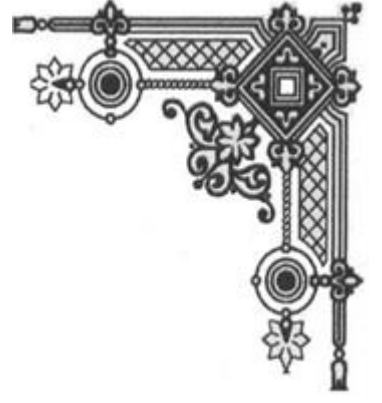
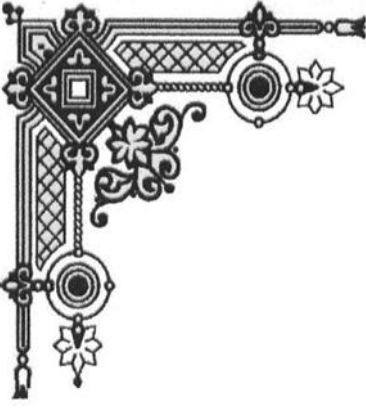
التصوير: صابرين بوسعدة، سيف الدين لشخب

التركيب : سيف الدين لشخب

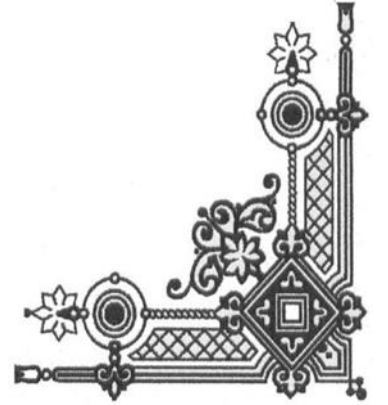
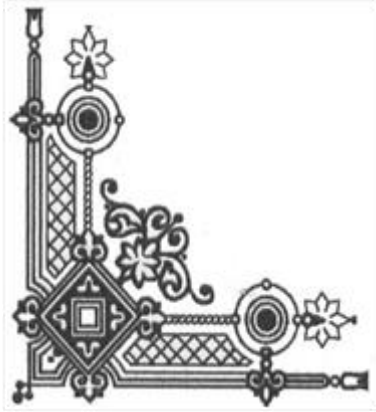
التعليق : صابرين بوسعدة

اشراف الأستاذة : أمينة بن سخرية

تاريخ الانتاج: 2025



شارة البداية



شارة البداية:

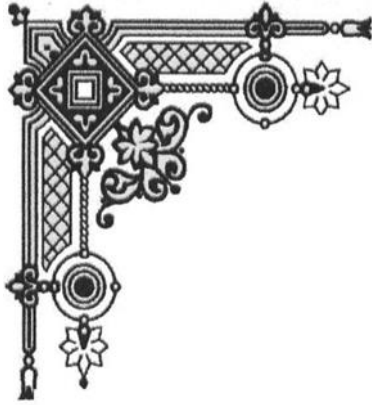
ربورتاج مصور حول السياحة الحموية العلاجية و دورها في تحقيق التنمية
الاقتصادية المحلية حمام الصالحين و الكنيف انموذجا

اشراف الأستاذة: د/أمينة بن سخرية

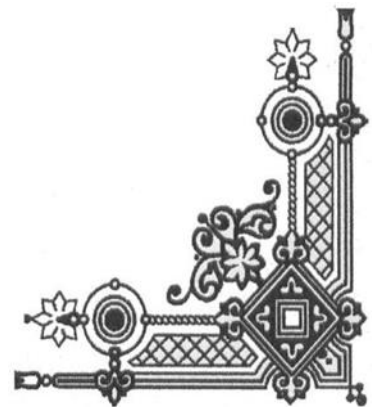
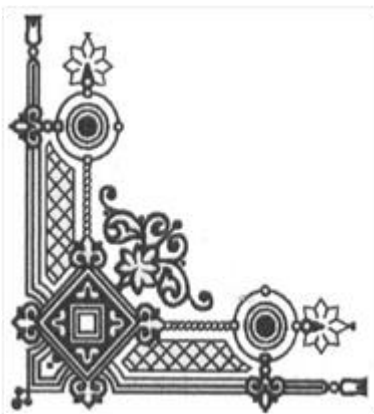
من إعداد:

❖ صابرين بوسعدة

السنة الجامعية: 2025/2024



شارة النهاية



شارة النهاية:

كنتم مع :

رپورتاج مصور حول السياحة الحموية العلاجية و دورها في تحقيق التنمية
الاقتصادية المحلية حمام الصالحين و الكنيف انموزجا

تعليق : صابرين بوسعدة

موسيقى:

Nature calme majiestic relaaxcin sound by cameleony prod

سينوبتيست :

تصوير : سيف الدين لشخب

➤ صابرين بوسعدة

اخراج :صابرين بوسعدة

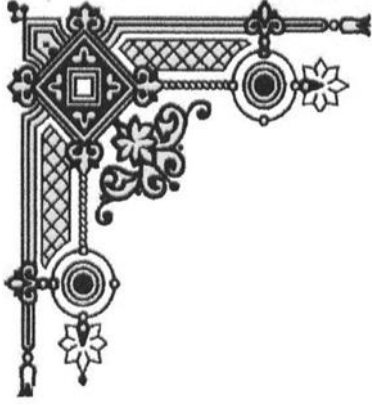
مونتاچ:

❖ سيف الدين لشخب

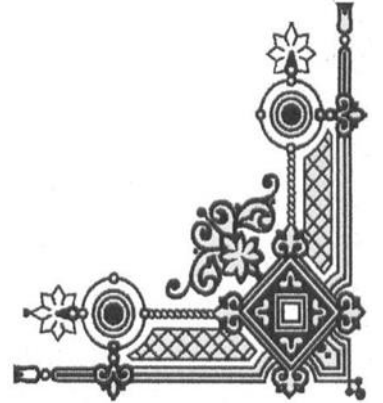
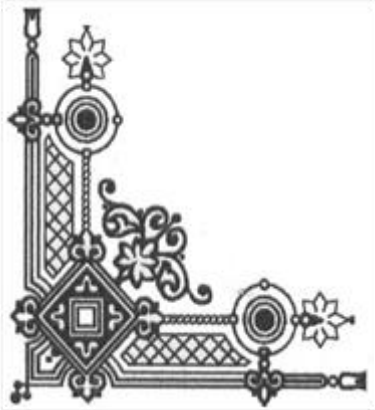
❖ صابرين بوسعدة

اشراف الأستاذة :

أمانة بن سخرية

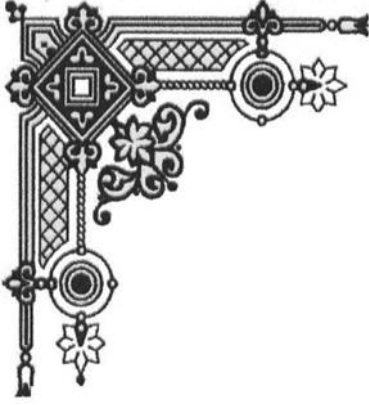


خاتمة

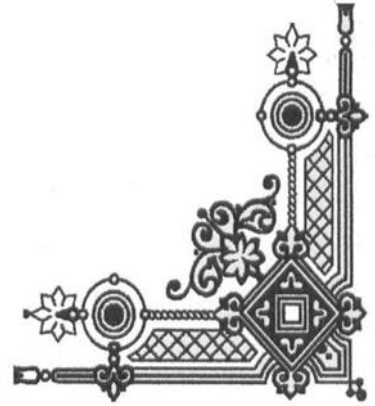
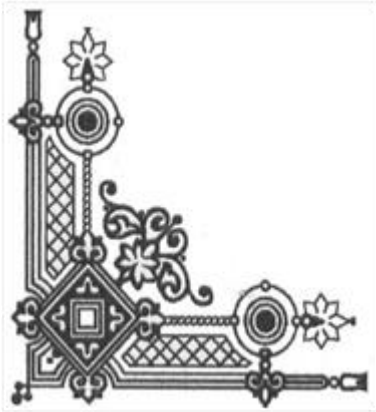


تبرز الحمامات الحموية العلاجية كإرث حضاري وطبي يجمع بين عبق التاريخ وفوائد الاستشفاء، حيث تسهم بشكل فعال في التخفيف من أمراض مزمنة كالروماتيزم، بفضل خصائص مياهها المعدنية الغنية بالعناصر الطبيعية. و تعد حمامي الصالحين والكنيف بولاية خنشلة نموذجين بارزين لهذا النوع من العلاج، إذ يجمعان بين الطبيعة الخلابة، والبنية الرومانية العريقة، والفعالية العلاجية التي جعلت منهما مقصدًا للزوار من داخل الوطن وخارجه.

إن الحفاظ على هذه المعالم وتطويرها يُعد استثمارًا في الصحة والسياحة والتراث في آنٍ واحد، ويعكس وعيًا متزايدًا بأهمية العودة إلى الطبيعة كوسيلة للشفاء والراحة.



قائمة المراجع



قائمة المراجع :

1. أديب حضور أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الداودي، 1986.
2. ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي ، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر
2009
3. محمد العقاب الصحفي الناجح في دار هومة الجزائر مارس 2006 .
4. قاسم حول سعدون وآخرون، الحلقة الدارمية في مجال كتابة السيناريو، طرابلس المنشأة
العالمية لنشر والتوزيع والإعلان، 1986 .
5. نصر الدين العياضي اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ط 2 ، ديوان المطبوعات
الجامعية بن عكنون الجزائر، 2007